

للمجمرة حضور الرماد والحصى وشرر
الاحتمالات،
تُقَبَّها أصابع الكهولة وتَلَقَّطُ من أكوامها
بعض ما كان يهز الصبا من انفعال
أو بصيص توقد أو ارتعاد إرهاصات مرتبكة . .
أخلتُ المجرمة من رماد كثير،
واستقيتُ بعضاً من حصي التذكر الحميم.

«محمد»